**مقياس التربية العلاجية**

**المحاضرة الأولى : مدخل مفاهيمي**

**1-تعريف التربية العلاجية : orthopedagogie**

**لغة : ان كلمة orthopedagogie مشتقة من الأصل اليوناني القديم ، وتتكل من مقطعين :ortho وpedagogie**

**حيث لفظ orthos تعني حق droit،والتي تجسد كلمة صحيح correct ومستقيم اما pai dagogia فتعني علم تربية الأطفال ،ثم امتدت لتشمل الراشدين petit Robert ,2010**

**اصطلاحا :استخدم كمرادف للتربية الخاصة في الاصطلاح الفرنسي**

**-تعرف الجمعية الامريكية للتخلف العقلي :هي مجموعة البرامج التربوية المتخصصة والمصممة بشكل خاص لمواجهة حاجات المعاقين ،والتي لا يسطيع المعلم الصف العادي تقديمها وتتضمن الأساليب والوسائل الخاصة والمساعدة في تسهيل تعليم المعاقين وتنمية قدراتهم الى اقصى حد ممكن**

**-اما ويبستير Websterقد أشار الى ان مصطح خاصة يعنى عمليات تتسم بنوعية غير عادية او بدلا من للمعتاد اوقد تستخدم بغرض خاص بالإضافة للأغراض العادية ، وهدا التعريف يقبل التطبيق على البرامج لطفل يختلف عن المتوسط والعادي أي لا سوي**

**-اما الحديدي :فتعرف التربية الخاصة بانها جملة من الأساليب التعليمية الفردية المنظمة والتي تتضمن وضعا تعليميا خاصا ،ومواد ومعدات خاصة او مكيفة**

**-اما اليونيسكو فترى في التربية الخاصة على انها تستهدف داخل صفوف خاصة ومجموعات خاصة،أطفالا يمثلون حالات استثنائية**

**\* وفي اغلبية البلدان تعتر التربية الخاصة على انها اختصاص من التعليم المدرسي والجامعي المطلق الدي توضع في اطاره مناهج خاصة بالأطفال اليافعين المصابين باعاقات جسدية اوعقلية اونفسية وتكون متكيفة مع احتياجاتهم اوبالاعتماد على طرائق تعليمية خاصة**

**فمثلا طفل عادي لديه معلم عادي بينما يحصل اخر على مساعدة اورطوفونية لاته يعاني من مشكلة نطق**

**ماجدة السيد عبييد 2000 ص 15**

 **2الفرق بين اهداف التربية الخاصة والعامة : ندرجها في النقاط التالية :**

**1-تهتم التربية العامة بالافراد العاديين ،في حين تهتم التربية الخاصة بفئة غير العاديين**

**2-تتبنى التربية العامة منهاجا موحدا في كل فئة عمرية ،في حين تتبنى التربية الخاصة منهادا لكل فئة وتشتق منه الأهداف لاحقا**

**3-تتبنى التربية العامة طرائق تدريسية جمعية في تدريس الأطفال العاديين في المراحل التعليمة المختلفة ،في حين تتبنى التربية الخاصة طريقة التعليم الفردي لغير العاديين غالبا**

**4-تتبنى التربية العامة وسائل تعليمية عامة في مواد في المواد المختلفة ،في حين تتبنى التربية الخاصة وسائل تعليمية خاصة بفئات غير العاديين فمثلا تعتمد على الخريطة المجسمة او الناطقة اوجهاز الاوتيكون optacon في تعليم المكفوفين ،في حين لاتستخدم مثل هده الوسائل مع فئة العاديين**

**فاطمة عبد الرحيم النوايسة 2013 ص 25- 26**

 **3- اهداف التربية الخاصة : تسعى التربية الخاصة الى تحقيق مجموعة من الأهداف :**

**1-تحقيق الكفاءة الفردية personal compétence**

**-2تحقيق الكفاءة الاجتماعية social compétence**

**3-تحقيق الكفاءة المهنية vocatonnal compétence**

 **4-إجراءات تحقيق اهدف التربية الخاصة :**

**1-التعرف على الأطفال غير العاديين من أدوات التشخيص والقياس**

**2-اعداد طرائق تدريس لكل فئة من فئات غير العاديين على أساس الخطة التربوية الفردية**

**3-اعداد الوسائل التعليمة والتكنولوجية الخاصة بكل فئة من فئات التربية الخاصة**

**4-اعداد برامج الوقائية من الإعاقة**

**5-مراعاة الفروق الفردية**

**6-تهيئة وسائل البحث العلمي للاستفادة من قدرات الموهوبين ،وغيرها من الفئات**

**7-تأكيد كرامة الفرد وتوفير الفرصة المناسبة والمكيفة لتنمية قدراته**

**5-استيراتيجيات التربية الخاصة :تقوم التربية الخاصة على استيراتيجيتن رئيسيتين :**

**1-النظام العزلي :ويقوم على وضع غير العاديين في نمط منعزل يتيح التعامل معهم بطريقة افضل وباهمية اكبر**

**2- النظام الدمجي :يقوم على ثلاث أنماط :**

**أ الدمج الكلي : مع العاديين**

**ب-الدمج الجزئي**

**د-دمج اجتماعي تكاملي**

**فاطمة عبد الرحيم ، مرجع سابق ص25-27**

**6- مراكز التربية الخاصة :**

**ا- مراكز الإقامة الكاملة : school residential**

**تعتبر من اقدم برامج التربية الخاصة ،والتي لازالت تقدم خدمات ايوائية وصحية واجتماعية وتربوية للأطفال المعاقين عرفت قديما تحت اسم دور الاحتجاز القسري ومستودعات التسول ، من عيوبها عزل الأطفال عن بيئتهم الطبيعيو ونظرة المجتمع السلبية اليهم**

**ب- مراكز التربية النهارية special day care school**

**بعد انتقاد شديد للطريق السابقة ظهرت مراكز يكون عملها مقتصرا على نصف يتلقى نزيلها خدمات تربوية واجتماعية**

**ج- الصفوف الخاصة الملحقة بالمدرسة العادية :special clas with in reguliar school**

**نظرا للانتقادات الشديدة للمراكز السابق ونظرا لتشكل نظرة احسن نحو دووى الاحتياجات الخاصة ،تم انشاء فصول خاصة بغير العاديين تتراوح في حدود 10 أطفال بمدرس تربية خاصة مرفوقة ببرامج تعليمية مشتركة مع التلاميد العاديين بغرض خلق تفاعل اجتماعي وتربوي بينهم باستيراتيجية الدمج**

ج 1 الدمجالاكاديمي**: mainsteming يعرف الدمج بانه نوع من البرامج تقوم على وضع الطفل غير العادي مع العاديين في صف واحد لبعض الوقت وفي بعض المواد ويشترط لنجاحه ثلاث مراحل :**

**\*التجانس بين الطلبة العاديين وغير العاديين**

**\*تخطيط البرامج التربوية وطرق تدريسها لكل من الفئتين**

**\*تحديد المسؤولين من شركاء المهمة معلمين وإدارة ومشرفين**

**ج-2 الدمج الاجتماعي :normalization**

**تعتبر المرحلة النهائية في رعاية غير العاديين وتحفيز كل ماهو إيجابي نحوهم من نظرة الغير وصولا الى مساعدتهم في الحصول على فرصة عمل سكن ملائم ومختلف مناشط التفاعلالاجتماعي كالجيرة مثلا**

**7- مبادئ في التربية الخاصة :**

**-المبدا العام للتربية عموما هو التعلم عن طريق العمل والنشاط**

**-تنمية معلومات الطفل عن طريق الادراك وتدريب الحواس السمع والبصر والدوق واللمس والشم**

**-ان تكون التعليمات واضحة وبسيطة مع التدكير بها لمرات**

**-ضرورة مراعاة الفروق الفردية**

**-ان يكون ترتيب المادة في المواقف منظما من المادي الى المجرد ومن المالوف الى المجهول ومن السهل الى الصعب وعلى أجزاء وبالترتيب**

**-ربط الموضوعات ببعضها بصورة طبيعية مما يجعل مضمونها اسهل**

**-ان يكون التعليم وظيفيا بدءا بالحاجيات الأولى التي يحتاجها**

**-التنوع في الأساليب والوسائل التدريسية والمواقف والخبرات التي تتصل بالمفهوم الواحد**

**-التعزيز المتكرر**

**-تنمية مشاعر اندماج الطفل داخل الطف ومساعدته في دلك**

**-التقبل الاجتماعي للطفل غير العادي**

**-مراعاة ان الطفل غير العادي يحتاج للتدريب والتدريس العلاجي للوصول الى نسبة من الاستقلالية والتكيف الشخصي والاجتماعي**

**نفس المرجع السابق ص 27-31**

**8- التربية العلاجية العيادية :orthopedagogie clinique**

**-في الأراضي المنخفضة كولوميا وحسب Brekaert 2005 تعتبر التربية العلاجية العيادية فرعا علميا قائما بداته تدرس الطريقة العلمية لتوجيه وضبط الوضعية التربوية والتعليمية المشكلة ولا تتوفق عند معاجة المشكلات على المستوى الشخصي لغير العادي بل تتجاوزها لكل إصابة تؤثر على التعلم والاكتساب وتجعل من حاملها حالة تعلمية خاصة**

**Coneil Superieur de Sante 2017 P 5**

**-تعتبر التربية العلاجية العيادية من مهن الصحة المستقلة تهدف الى انشاء اطار علمي مرجعي التشخيص والوقايو والمرافقة والتكفل بمشكلات التربية والتعلم والنمو والاكتساب والتعلم السلوكي والانفعالي والنفسواجتماعي وتثيرها على مراحل المراهقة والرشد**

**-يتشكل هدا الاطار المرجعي من الاهتمام ب طرق تعديل السلو ك**

 **طبيعة التفاعلات les interactions**

 **وجة نظربيئية اكولوجية ecologique**

 **اتجاه نسقي systemique**

 **ضمن الاطار بيونفسو اجتماعي bio-psycho-social**

**وتهدف الى الوصول الى : CSS 1P**

**مستوى من الاستقلالية تبعا لخصوصية الطفل غير العادي**

**مستوى من تحقيق الدات**

**مستوى من تجاوز العقبات التي تفرضها علته**